



مداد قلم ونبض قضية

415

السنة التاسعة

30 تشرين الأول 2021 - 24 ربيع الأول 1443

05

موسم الزيتون في
شمالى حلب.. إنتاج
قليل وتصريف محلى

11

شاب نازح
يسلط الضوء على
المهجرين في المخيمات

الطبيب السوري حازم فلّوح يحصد أهم جائزة طبية

نالَ الطبيب السوري "حازم فلّوح" اليوم الجمعة جائزة الابتكار للجمعية الأوروبية لجراحيّ القلب والصدر، وهي أهم جائزة في الابتكارات الخاصة بجراحة القلب. حيث تمكن الدكتور من اختراع جهاز يساعد...



قسد تزجّ بمجندين جدد على جبهات نبع السلام

زجّت ميلشيا قسد الإرهابية بالشباب المجندين حديثاً على جبهات منطقة (نبع السلام) مع الجيش الوطني، وذلك في ظل الحديث التركي عن عملية عسكرية وبحسب مصادر محلية، فإن الميلشيا سحبت...



جامعة حلب تدخل بالتصنيف العالمي للجامعات

حصلت جامعة حلب في المناطق المحررة على تصنيف عالمي بحسب ما نشر موقع (ويبوميتركس) المتخصص بترتيب الجامعات. ونشر الموقع أن جامعة حلب في المناطق المحررة حازت



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



موسم الزيتون في شمالي حلب.. إنتاج قليل

05

المحتوى السلبي في البيئة المضطربة

03

كيف أدى وباء 19- إلى زيادة التنمر؟

08

نقابة للعمال لحفظ حقوقهم شمال شرق حلب

15

شباب نازح يسلط الضوء على المهجرين في المخيمات

11

الحرية والبقاء والاقتتال.. سؤال الملائكة والمجتمع

04

تفاصيل انضمام جامعة إدلب لبرنامج الأثر الأكاديمي

14

الأحزاب والحراك السياسي (1)

16

10

نصف سكان العالم تلقوا جرعة لقاح..

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الأيقونات

المحتوى السلبي في البيئة المضطربة

■ غسان الجمعة ■

أثار تفاعل السوريين جدلاً واسعاً حول ما ورد في حوار بعض المواطنين الأتراك مع فتاة سورية عن الآثار الاقتصادية المكلفة لوجود اللاجئين السوريين في تركيا، التي عبّر عنها رجل تركي ببساطة من خلال شكايته عن عدم قدرته شراء الموز، على خلاف السوريين الذي يشترونه بكميات أكبر. وتصدر ترند الموز منصات التواصل الاجتماعي، وتسبب ذلك في ملاحقة وزارة الداخلية التركية لعدد من السوريين الذين أساءوا إلى العلم التركي والمواطنين الأتراك، حسب بيان الإدارة العامة للهجرة التي بدأت بإجراءات المحاكمة والترحيل بعد التحقيق الأولي.

الموضوع برمته كأي حادثة أخذ حيزه على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو إلى أفول خصوصاً مع تعامل السلطات التركية مع الموضوع، واتخاذ الإجراءات المناسبة، لكن الموقف يفترض منا نحن السوريين أن ندرك ما حصل بكل الأبعاد، وأن نعي تبعات ما حصل لقدام الأيام، لاسيما أن هذه الحوادث تشكل بتراكمها في ضمير الجماعة أو إرادة الشارع توجهه ومطالبه مستقبلاً، وتؤثر في تكوين نظرتهم الثقافية والاجتماعية تجاه الآخرين.

وهنا لا نريد أن نلوم أي أحد، ولا أن نحكم على تصرفات المتفاعلين بقدر ما نحتاج توصيف البيئة التي يتم فيها هذا التفاعل والظروف التي يتم في إطارها معالجة الآراء، ومن ثم يستطيع كل عاقل الخروج بنتيجته ورأيه حول ذلك.

البداية من اختلاف الثقافات بين الشعبين التركي والسوري، وهي حالة صحية وطبيعية، وشراء السوريين للموز بالكيلو هو أمر ينسجم مع الثقافة الاستهلاكية للسوري، ومرتبطة بفكرة عدم جواز الشراء بالقطعة أو الحبة للخضار والفواكه، على عكس الثقافة الاستهلاكية للمواطن التركي وهي النقطة المغيبة في حوار الفتاة مع الأتراك، الأمر الذي يفرض علينا نحن السوريين توضيحه، بل من واجبنا إيصاله للمجتمع التركي بكل الوسائل بأن الموضوع يرتبط بثقافتنا ولا يعكس مدى الغنى أو الرفاه، فالفقير السوري والغني يشتريه بهذه الطريقة بتفاوت نسبي في الكمية.

من جهة أخرى ليس خفياً على أحد ما تلعبه مسألة اللاجئين من دور في التأثير على خطط الدول وتوجهاتها وسياسات الحكومات والأحزاب في كل دول العالم وتركيا إحداها، وقد تم استغلال ذلك بشكل سلبي بين الأحزاب التركية، إلا أنه في غالبه ضمن الإطار القانوني وقد شذّ أحياناً عن السلوك الأدبي من قبل المعارضة التركية، وهذه السياسة قد تشجع البعض في الشارع التركي على الصدام مع السوريين، وليس من مصلحتنا إعطاء هؤلاء أي فرصة لارتكاب استفزازات أو حماقات لا يمكن احتواءها، بحيث تتحول لكرة مشكلات يزداد حجمها كلما أراد أحدهم دحرجتها أمامه.

الأمر الآخر الذي علينا إدراكه هو الشعور بالضغط الاقتصادي في تركيا، واحترام مطالب الفئات المتضررة، فالليرة التركية خسرت من قيمتها الضعفين في العشر سنوات الماضية، والمسألة السورية والمجهود الحربي الذي يستنزف الخزانة التركية بالنهاية له دور في الوضع الاقتصادي السيء على الجميع، فضرائب السوريين واستثماراتهم ومشاريعهم ودفعهم الأموال ليست ثمناً كافياً للموقف التركي الحالي، فالمواقف السياسية كلفتها أكبر بكثير من أن تقاس بالمال وشراء الخدمات.

في حين إن الأهم من كل ذلك هو الوعي الذي من المفترض أن يتحلى به كل سوري، خصوصاً في تركيا وعدم الانقياد وراء مغموري التيك توك وغيره، الذين يردون تحقيق الوصول والتفاعل بأكبر قدر ممكن وبأي طريقة غير آبهة بمصير ملايين السوريين في تركيا.

في النهاية لابد من توحيد جهود المجتمع المدني مع الحكومة المؤقتة، وبذل ما يمكن لتصحيح الانطباع السلبي لدى البعض في الشارع التركي، وتعزيز ثقافة الأخي لدى الآخرين حول الوجود السوري، وعدم ترك الحبل على غاربهم بهذا الشكل ليتناول ريادته من شاء وكيفما شاء.



الحرية والبقاء والاقتتال.. سؤال الملائكة والمجتمع

أ.عبد الله عتر

العلاقة بين توفر الحريات وحفظ الحياة جزء من ثقافة مستقرة في الفقه والقضاء والنظم الاجتماعية في العالم الإسلامي، خلاصتها:

”إذا أردت الحفاظ على حياتك عليك أن تساهم في حماية الحريات وتمكينها“.

في المقابل؛ يُعدُّ الاقتتال وسفك الدماء في مكان معين مؤشراً قوياً على مأزق تعيشه الحريات، مأزق يعادل حجم الاقتتال القائم، فإن كان الاقتتال عامّاً شاملاً فهناك مشكلة جوهرية في معالجة الحريات في هذه المنطقة.

نجد أصول هذا التفكير بالحريات داخل القرآن في سياق اجتماعي سياسي أكثر وضوحاً، ففي تساؤل الملائكة عن جدوى الحرية التي سينالها الإنسان تمّ طرح قضية الحرية في سياق الجماعة البشرية وعلاقة الناس ببعضهم: ((وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)) (سورة البقرة)

فهمت الملائكة من الخبر الإلهي أن الكائن الجديد سيكون مختلفاً، لأنه كائن مختار ومستخلف حرّ بإمكانه فعل الخير والشر، وراحت تعرض قضية الحرية هكذا: ”الحرية ستؤدي للفساد؛ لأنه بإمكان الحر أن يختار الفساد والصالح وحفظ الحياة وسفك الدماء“.

جاء الجواب الإلهي بأن طرح الملائكة فيه ”قصور في العلم“ (الطبري وابن عطية).

هل الحرية هي السبب في الفساد وسفك الدماء؟ أم أن السبب تضيق الحرية وعدم تعميمها على الجميع؟ الطرح الملائكي يرى وجود الحريات هو المشكلة، والحل في إلغائها من أصل الخلق ليكون ”آدم بلا حرية“ ويكون مجتمع الآدميين كمجتمع الملائكة، أما القرآن فيعكس القضية ويقرر أن الحل هو إشاعة الحريات لجميع بني آدم، والمشكلة في إلغائها والتضييق عليها.

مشكلة الفساد والاقتتال سببها تقليص نطاق الحريات وحرمان فئات من الناس من التنعم بها، وليس تعميم الحرية على الآدميين؛ لأن الحرية إذا كانت شاملة لكل الناس فلن يحق لأحد أن يقتل بغير حق أو أن يُفسد، وأعظم تضيق للحريات قتل الأبرياء وحرمانهم من جذر الحرية وهو حرية الحياة، أو إفساد عيشهم بالاعتداء على أموالهم وملكياتهم وكراماتهم فيحرمهم من أساسيات الحرية وهو حريتهم في الملكية والتصرف والتعبير، هكذا انقلبت المشكلة الملائكية ومشت بمنطق معاكس أشار إليه القرآن.

وهنا تنكشف بعض الحكمة أن سورة البقرة التي افتتحت بهذه القضايا ستتابع في سرد قوائم طويلة من الحريات العملية وضمانات حمايتها، ففيها نجد آية التدين الحر: ((لا إكراه في الدين))، وآيات تشريع القتال لمن قاتلنا وتحريم الاعتداء على من لم يقاتل: ((وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا))، وآيات عقوبة القاتل: ((ولكم في القصاص حياة))، وآيات التشاور بين الزوجين في إدارة الأسرة كفطام الطفل: ((فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا))، وآيات مواجهة موسى لفرعون، ومواجهة طالوت للملك جالوت.

هكذا استقرت حرية آدم قبل خلقه، وأصبح ”الأصل في بني آدم الحرية لأنهم أولاد آدم وحواء وقد كانا حرّين“ (السرخسي، والنووي، وابن عابدين).

خلاصة تنفيذية: (بقاء الجماعات يتعلق بتوفر الحريات).

ما يُمكن فهمه من القرآن أن الضامن لمواجهة الفساد وسفك الدماء هو تمكين الحريات بتشريعات وضمانات حقيقية وإشاعتها لجميع بني آدم.

هذه التشريعات والضمانات ستكون مدعومة بهداية ربانية قادمة من الدين، وقد ختمت قصة آدم وحواء بهذه الخلاصة: ((قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)).

كلما استطعنا أن نزرع بذور الحرية في أرجاء مجتمعاتنا المعاصرة فنحن نحمي مستقبلنا من فساد واقتتال ودماء داخل العائلة وفي الروضة والمدرسة والجامعة، وفي المسجد والمصنع وسوق العمل والشأن العام ومؤسسات المجتمع المدني..

موسم الزيتون في شمالي حلب..

إنتاج قليل وتصريف محلي

■ غنى مصطفى ■

بدأ مزارعو ريف حلب الشمالي بقطاف الزيتون، وسط تراجع كبير في الإنتاج عمّا كان عليه في الأعوام الماضية، وما تبعه من تكاليف يحتاجها في قطافه، إضافة إلى العوامل المناخية في المنطقة. ويعدّ الزيتون مصدر دخل للكثير من العوائل، لاسيما في (أعزاز، وعفرين) وأريافهما التي تشتهر بزراعته، ما سبب أرقاً للمزارعين.

التقت صحيفة حبر مع عدد من المزارعين في المنطقة، فمنهم من عزا تراجع المحصول لارتفاع التكاليف وغلاء أسعار المحروقات، ومنهم من قال: إن الظروف المناخية لها دور أساسي في قلة الإنتاج لهذا العام.

إنتاج قليل:

المزارع (عبد الرزاق أبو سمعو) في ريف عفرين يقول: "عندي قرابة 300 شجرة زيتون، اضطر لقطف الثمار قبل نضوجها كحال الكثير من المزارعين؛ بسبب قلة الأمطار، ويعدّ الموسم الحالي ضعيفاً لعدم توفر حمولة جيدة على الأشجار".

ولخص الصعوبات التي واجهته لهذا العام بغلاء المحروقات (المازوت، والبنزين) وارتفاع تكلفة المواصلات التي تكلف المزارع 10 ل.ت لكل شوال من الزيتون لنقله إلى المعاصر القريبة، فضلاً عن غلاء أجور الأيدي العاملة، وأجور عصره التي تصل إلى 8%، ووصل سعر التنكة الفارغة إلى 2 دولار وربع.

(أبو عبدو) مزارع آخر في مدينة أعزاز، بيّن أن إنتاج الزيتون لهذا العام تراجع مقارنة مع العام الفائت، حيث كانت قطيعة الزيت (وهي كمية الزيت التي ينتجها الزيتون) قليلة، فكل 100 كيلو زيتون أنتج بمعدل 18 كغ إلى 20 كغ، حسب نوعيته بينما في السنة الماضية كانت تعطي من ٢٤ كغ إلى 30 كغ.

وتحتاج عملية شجرة الزيتون إلى عناية كبيرة، حيث أوضح المزارع (ماجد عوض) أن أجرة فلاحه الشجرة الواحدة تبلغ 40 ل.ت ويقابلها 20 ل.ت للعامل الواحد بشكل يومي أثناء عملية القطاف، ما يشكل عبئاً مادياً كبيراً مقارنة بكمية الإنتاج القليلة والتصريف المحلي للزيت، كون المناطق المجاورة منتجة للزيتون وهي تلبّي احتياجاتها بشكل مباشر.



أسباب تراجع إنتاج الزيتون لهذا العالم:

التقت صحيفة حبر مع بعض المهندسين الزراعيين في المنطقة، حيث بيّن المهندس الزراعي (خالد رحيل الأحمد) المقيم في مدينة عفرين، أنه "من المعروف لدى شجرة الزيتون صفة وراثية هي المقاومة، أي أنها في سنة يكثر الحمل وفي السنة التي تليها يقل بها كثيرًا بسبب هذه الصفة".

وفسّر هذا الأمر أنه في العام الحمل الغزير لا يتم نمو أغصان بعمر سنة، وهي التي تحمل الثمر؛ لذلك يقل الحمل في العام الذي يليه لعدم وجود الأغصان هذه، موضحًا أن عدم العناية الجيدة بالأشجار يسبب نقصًا بالإنتاج بشكل كبير، حيث عملية الخدمة تقلل من صفة المقاومة لوجود التغذية الكافية للشجرة، كذلك موضوع الإصابات الحشرية والفطرية لها دور في قلة الإنتاج وعدم تطبيق عملية مكافحة المتكاملة. وعن أهم أنواع الزيتون التي تشتهر بها المنطقة قال: "إن نوع الزيتي يأتي بالدرجة الأولى، ثم الخلخالي والصوراني، وعدد قليل من نوع نيبالي.

من جانبه لخص المهندس الزراعي (أحمد الشاهر) أسباب تراجع الإنتاج لهذا العام بشكل عام في الشمال المحرر إلى ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية من بذار الأسمدة المبيدات ومحروقات وعدم وجود أسواق تصريف، وظروف الحرب وحالة النزوح وعدم الاستقرار، وقطع لأشجار الزيتون خلال الأعوام الثلاثة الماضية للتدفئة أدى إلى نقص أعداد أشجار الزيتون.

تصريف محلي للإنتاج:

لاتزال المعابر التجارية الواصلة بين مناطق الشمال المحرر ومناطق النظام مغلقة، وهي تعد أهم الطرق التي كان يُصدّر إليها إنتاج الزيت.

وأوضح (فهد كسيبة) عضو غرفة التجارة في مدينة أعزاز بحديثه لصحيفة حبر، أن سعر تنكة الزيت يتراوح بين 37 و40 دولارًا حسب الجودة وكمية الأسيد فيه (نوع أول، ونوع ثانٍ)، وأن حركة البيع والشراء ضعيفة بسبب قلة الموارد المالية لدى الأهالي، وتدني الرواتب إلى جانب انتشار البطالة بشكل كبير.

وعن التصريف للمادة قال: "إن التصريف محلي، ولا يوجد سوى بعض الشركات التركية التي تقوم بشراء الزيت وتصدره إلى تركيا بسبب إغلاق المعابر".

وتحتل محافظة حلب المرتبة الأولى على صعيد إنتاج الزيتون بين كافة المحافظات السورية، تليها محافظة إدلب، ويصنف الزيتون بالمرتبة الثالثة بين المحاصيل الزراعية في الإنتاج المحلي بعد القمح والقطن في سورية.

ويبلغ عدد أشجار الزيتون في مدينة عفرين والنواحي التابعة لها 13 مليون شجرة، وتشتهر بجودة الزيت الذي يعدّ أفضل أنواع الزيوت في سورية، فيما يبلغ عدد أشجار الزيتون في أعزاز وريفها 300 ألف شجرة بمساحة تتجاوز 1932 دونم.





تركيا وقطر تؤكدان دعم العملية السياسية ومحاسبة مجرمي الحرب

أكد السفير التركي لدى قطر يوم الخميس، أن بلاده وقطر تؤمنان أن الحل في سورية هو الحل السياسي وفق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

وقال السفير التركي، (مصطفى كوكصو): "إن تركيا وقطر تدعمان الحل السياسي في سورية ومحاسبة مجرمي الحرب".

وأوضح أن أنقرة والدوحة تدعمان جميع المبادرات التي تهدف لحل سياسي في سورية وفق ما حددته الأمم المتحدة.

خلوصي أكار: جميع مناطق قسد أهداف لقواتنا

قال وزير الدفاع التركي (خلوصي أكار) يوم الخميس: "إن جميع المناطق الواقعة تحت سيطرة ميلشيا قسد هي أهداف للقوات التركية خلال الأيام القادمة".

وأضاف الوزير التركي أن أطرافاً تحلم في إنشاء ممر إرهابي شمالي سورية، وقد جرى هدمه على رؤوس الإرهابيين.

وأكد أكار أن بلاده ستواصل بكل عزم وإصرار، مكافحة الارهاب، وستكون كافة المناطق التي يوجد فيها إرهابيون أهدافاً لقواتهم.

أصدرت وزارة الداخلية التركية يوم الخميس بياناً أعلنت فيه عن ترحيل سبعة سوريين ألقت القبض عليهم لتفاعلهم مع قضية الموز.

وأعلنت الوزارة عن إلقاء القبض على سبعة أشخاص سوريين شاركوا فيديوهات أكل الموز على مواقع التواصل الاجتماعي، بشكلٍ قالت عنه: إنه تحريضي استفزازي.

وقالت الوزارة في بيانها: "بعد عبارة (لا أستطيع أكل الموز، السوريون يشترون الموز بالكيلو) خلال مقابلة في الشارع، سُوهدت مشاركات لصور ومقاطع فيديو استفزازية من قبل أشخاص يُعدّون مواطنين أجانب في تركيا".

وأضاف البيان أن إجراءات الترحيل ستبدأ بحق السوريين السبعة الذين ألقت مديرية الأمن القبض عليهم، وذلك بعد الانتهاء من الإجراءات القضائية.



لتفاعلهم مع قضية الموز.. سبعة سوريين يواجهون خطر الترحيل في تركيا

أعلنت هيئة تحرير الشام يوم أمس الجمعة إنهاء التوتر الحاصل في منطقة جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي، بعد أيام من الاشتباكات مع جماعة جند الله في المنطقة. وقالت تحرير الشام في بيان أرسلته لوسائل الإعلام، حصلت صحيفة حبر على نسخة منه: "نعلم انتهاء التوتر الحاصل في جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي، الذي كان مع مجموعة من الغلاة متورطة في قضايا أمنية وتأوي مطلوبين أمنياً".



تحرير الشام تعلن انتهاء التوتر في جبل التركمان بعد القضاء على جند الله

وأضاف البيان أنه تم التوصل إلى: (تسليم من بقي منهم نفسه للنظر في حالهم، تسليم كل المطلوبين أمنياً قبل الأحداث الأخيرة، الإفراج عن المرابطين الذين أسروهم غدرًا).

كيف أدى وباء COVID-19 إلى زيادة التنمر؟

■ عمر عيروض ■

خلق وباء كورونا العديد من التحديات غير المتوقعة للآباء وأطفالهم في جميع أنحاء العالم، حيث أُغلقت العديد من المدارس، وتحول التعليم إلى الإنترنت، وفي الوقت نفسه أُغلقت الأنشطة الأساسية وغير الأساسية، فازداد الوقت الذي يقضيه العديد من الطلاب عبر الإنترنت للمشاركة في الأنشطة الرقمية، بينما قد تكون مستويات القلق والاكتئاب في ذروتها، إلا أن التنمر قد ازداد سوءًا.

ما هو التنمر الإلكتروني؟

التنمر الإلكتروني هو سلوك عدواني يحدث عبر الأجهزة الرقمية مثل الهواتف أو أجهزة الكمبيوتر، وغالبًا يحدث ذلك في وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، والرسائل الفورية والألعاب. ويتخذ التنمر عبر الإنترنت شكل إرسال أو مشاركة محتوى ضار أو وضع عن شخص ما لإحراجهم، وفي بعض الأحيان تتم مشاركة هذا المحتوى بشكل مجهول، مما يجعل التنمر عبر الإنترنت أكثر تهديدًا. يمكن القيام بذلك باستخدام الهواتف المحمولة أو الأجهزة الأخرى، وهناك خطر متزايد من حدوث التنمر عبر الإنترنت بين الأطفال الآن؛ بسبب تقييد الاتصال في المدرسة وقضاء المزيد من الوقت على الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون الآباء مرهقين، وقد يقللون من حذرهم فيما يتعلق بما يفعله أطفالهم عبر الإنترنت بعد الانتهاء من المدرسة.

لاحظت شركة AI المخصصة لرصد خطاب الكراهية عبر الإنترنت زيادة بنسبة 70% في كمية خطاب الكراهية بين المراهقين والأطفال في المحادثات عبر الإنترنت.

يمكن أن تختلف الأرقام المتعلقة بالتنمر عبر الإنترنت نظرًا لوجود تفسيرات مختلفة حول ماهيتها بالضبط، وتعتمد الدراسات على الإبلاغ الذاتي عن الحالات.

يمكن أن يكون هناك عدة أسباب لحدوث التنمر عبر الإنترنت، بما في ذلك:

- يعزز الثقة لدى المتنمر.
- يمكن القيام بالتنمر عبر الإنترنت دون الكشف عن هويتك.
- يسمح للأشخاص غير النشطين اجتماعيًا بالشعور بالقوة.
- يرى الأطفال أنه ترند ويشاركون فيه.
- إنه بمنزلة ترفيه للأطفال الذين يتنمرون معًا.



علامات تعرض الطفل للتنمر الإلكتروني:

يمكن أن يساعدك معرفة بعض العلامات التي تشير إلى تعرض طفلك للتنمر عبر الإنترنت للتدخل مبكرًا ومنع الموقف من التصعيد، وتشمل هذه العلامات:

- انخفاض الدرجات في المدرسة.
- إصابات غير قابلة للتفسير.
- أعراض الصحة العقلية، مثل الاكتئاب والشعور بالعجز أو انخفاض الثقة بالنفس.
- التغييرات في عادات الأكل أو أنماط النوم.
- زيادة الأعراض الجسدية مثل الصداع واضطراب المعدة وما إلى ذلك.
- تجنب المدرسة أو الأصدقاء.
- إظهار سلوكيات مدمرة للذات مثل الهروب من المنزل أو إيذاء النفس أو التحدث عن الانتحار.

التنمر الإلكتروني خلال Covid-19

تسبب وباء الفيروس التاجي في شعور العديد من المراهقين والأطفال بالوحدة وخارج نطاق السيطرة. إن أخذهم من روتينهم اليومي المتسق وبيئاتهم المدرسية العادية قد أجبرهم على "وضع طبيعي جديد" يتضمن زيادة الوقت والنشاط على الإنترنت. يمكن أن تؤثر العزلة عن أصدقائهم ومعلميهم على ثقتهم بسهولة، ويمكن أن تخلق هذه العوامل موقفًا يمكن للأطفال فيه اللجوء إلى التنمر عبر الإنترنت أو الوقوع ضحية له.

أي شخص مُعرض لخطر التنمر، بغض النظر عن العرق، أو الجنس أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي، ومع ذلك هناك بعض الأشخاص المعرضين لخطر أكبر من غيرهم، بما في ذلك الذين ليس لديهم شبكات دعم اجتماعية قوية، والذين يُنظر إليهم على أنهم مختلفون بطريقة ما، والذين يعانون من مشاكل القلق أو احترام الذات كما أن الناس المحبوبين من الممكن أن يتنمر عليهم أحد بطريقة ما، هؤلاء الأشخاص مستهدفون لأن الآخرين يحسدونهم ويريدون إيذاءهم بطريقة ما.

نصائح للآباء:

- ما الذي يمكن للوالدين فعله لمساعدة أطفالهم؟
- تواصل مع أطفالك، ودعمهم يعرفون أنهم يستطيعون الوثوق بك والتوجه إليك إذا تعرضوا للتنمر عبر الإنترنت.
- فهم كيفية عمل منصات التواصل الاجتماعي وكيفية الإبلاغ عن إساءة أو محتوى غير لائق.
- اشرح آثار التنمر الإلكتروني لأطفالك.
- حدد توقعاتك للسلوك الصحيح عبر الإنترنت.
- ضع أي أجهزة كمبيوتر منزلية في منطقة مكشوفة.

- كن مبدعًا في إيجاد طرق للتواصل مع أطفالك.
- عليك بالصبر، خاصةً إذا كان أطفالك يعبرون عن إحباطهم أو يتأثرون بسهولة، وقد تكون هذه طريقتهم في اكتشاف كيفية التنقل في واقعهم الجديد.
- شجع النشاط البدني كلما أمكن ذلك.

نصائح للمعلمين:

- إليك بعض النصائح حول كيفية مراقبة المعلمين لطلابهم:
- في أي منصة وبيئة تعليمية عبر الإنترنت، تأكد من أن جميع الطلاب يفهمون القواعد والتوقعات على الفور فيما يتعلق بالسلوك المناسب واللطف تجاه الآخرين.
- إنشاء طريقة لمساءلة الطلاب عن أفعالهم أو أي انتهاكات للقواعد.
- تأكد من أنك قادر على مراقبة تفاعلات طلابك عبر الإنترنت وتشجيع السلوك المتميز بين طلابك.
- وكن قدوة إيجابية ومؤثرًا على طلابك.
- تأكد من تعزيز جميع تفاعلات الطلاب الإيجابية التي تحدث عبر الإنترنت.
- الأهم من ذلك، استمر في التواصل مع طلابك. خاصة أولئك الذين يحتاجون إلى اتصال أعمق أو كلمات تشجيع أو مزيد من الاهتمام.

التنمر والصحة العقلية:

- يمكن أن يؤدي التنمر إلى ضعف احترام الذات وفقدان الثقة، إلى جانب تأثيرات الصحة العقلية الأخرى، مثل القلق والاكتئاب والعدوانية، كما يمكن أن يؤدي إلى مزيج من الفوضى مع الواقع المتغير إلى شعور الأطفال والمراهقين بالعجز والقلق والوحدة وفقدان السيطرة.
- من المهم أن تراقب أطفالك عن كثب، وأن تفهم الإنترنت؛ لأن الكثير من وضعهم الطبيعي الجديد يحدث في مشهد افتراضي.
- ما يجعل عصر التنمر عبر الإنترنت هذا مرتفعًا بشكل خاص هو أن الذين يتعرضون للتنمر قد يترددون في التواصل وقد لا يشاهد الآباء أو المعلمون التنمر.
- ضحايا التنمر أكثر عرضة بستة أضعاف للإصابة بمرض خطير، أو التدخين بانتظام، أو تطور مشاكل الصحة العقلية.
- هذا يمكن أن يؤدي إلى تعاطي المخدرات للتداعي الذاتي وتحسين النفسية من التنمر أو نسيان المشكلة. إذا كنت تعتقد أن طفلك يتعرض للتنمر أو أنه ضحية للتنمر عبر الإنترنت، فإن التواصل والتدخل أمر بالغ الأهمية.



- فيسبوك تغير اسمها إلى ميتا والهدف تقنية افتراضية جديدة

أعلنت شركة فيسبوك عملاقة مواقع التواصل الاجتماعي يوم الخميس الماضي عن تغيير اسمها من فيسبوك إلى ميتا خلال مؤتمرها السنوي. وقال المدير التنفيذي للشركة مارك زوكربيرغ: "تعلمنا كثيرًا من المشاكل المتعلقة بمسائل مرتبطة بالتواصل الاجتماعي والعيش ضمن منصات مغلقة، وahan الوقت الآن للاستفادة من كل هذه العبر للمساهمة في بناء الفصل الجديد". ووفق ما أوضحت الشركة، فإن اسم ميتا الجديد سيكون على اسم الشركة الأم، في حين ستبقى مواقع التواصل الاجتماعي على ذات اسمها القديم من فيسبوك وانستغرام وواتساب.



- تقنية جديدة تمكن المكفوفين من استعادة الرؤية اختراق علمي

تمكنت امرأة تبلغ من العمر 57 عامًا من استعادة الرؤية للمرة الأولى بعد 16 عامًا من فقدانها للبصر، بفضل تقنية طبية جديدة.

ونشر علماء إسباني ورقة بحثية في مجلة "JCI" الطبية، توصلت إلى تكنولوجيا جديدة تنطوي على زرع أقطاب كهربائية صغيرة في الدماغ توفر للمريض رؤية صناعية، باستخدام نظارات خاصة بكاميرا مدمجة. وأجرى العلماء تجربة سريرية ناجحة على معلمة أحياء سابقة فقدت بصرها منذ 16 عامًا تدعى (بييرنا جوميز)، تم خلالها زرع مجموعة من الأقطاب الكهربائية في القشرة البصرية لدماغ المريضة، ما أدى إلى تحفيز الخلايا العصبية المحيطة واستعادتها للرؤية.

- نصف سكان العالم تلقوا جرعة لقاح.. وتوصية بتطعيم الأطفال

وصلت حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 حول العالم إلى 245 مليونًا و480 ألف حالة، منذ ظهور المرض بالصين في نهاية 2019. ووصلت حالات الوفاة إلى 4 ملايين و983 ألف حالة،



فيما تعافى من المرض أكثر من 222 مليون شخص حول العالم.

أما على صعيد اللقاحات، فقد تلقى 48.9% من سكان العالم جرعة واحدة على الأقل من لقاح كورونا، وتم تطعيم أكثر من 25% بشكل كامل.

- أخطاء شائعة

- كَلِّمًا

من الأخطاء التي شاعت، تكرار «كَلِّمًا». مثال: [كَلِّمًا ازدادت اجتهدًا كَلِّمًا زادت فرص تفوّقك]. الصواب: [كَلِّمًا ازدادت اجتهدًا زادت فرص تفوّقك]، أي: حذف «كَلِّمًا» الثانية، وفي التّنزيل العزيز: {كَلِّمًا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا}



يسلط الضوء على المهجرين في المخيمات عبر تطبيق تيك توك

شباب نازح

■ نضال الحمود ■

(قصي الشبيب) 29 عامًا من ريف حماة، شاب نازح يسلط الضوء على قضايا المهجرين وساكني المخيمات عبر تطبيق (تيك توك) من خلال تصوير مقاطع فيديو قصيرة؛ لإيصال رسالة الناس وحالهم إلى العالم الخارجي.

نزع قصي من ريف حماة منذ عام 2013 باتجاه الحدود السورية التركية منطقة المخيمات (مخيم كفرلوسين ومخيم أطمه) التي أصبحت مشهورة على مستوى العالم والمنطقة بشكل عام في شمال سورية، حيث يوجد فيها 1475 مخيمًا بحسب الأمم المتحدة، ويعيش في أحد هذه المخيمات. في عام 2013 كان يدرس في السنة الثالثة بكلية الهندسة المدنية بجامعة تشرين، وفي بداية الحراك الثوري كان اسمه ضمن قائمة الأسماء المطلوبة للنظام، فاضطر للهرب من الجامعة مع أصدقائه واتجهوا للمناطق المحررة. التصوير هواية قصي من قبل الثورة، حيث كان يصور فيديوهات لأصدقائه أثناء رحلاتهم ويمنتجها لتظهر بشكل احترافي ومميز.

بداية وصول قصي لمناطق الشمال السوري، بدأ بالتصوير بشكل عام من خلال تصويره تهجير ونزوح الناس من قراهم، وتوثيقها وإرسالها لمنصات أو جهات مهتمة بالثورة.

وفي عام 2019 عند تضخم النزوح بعد تقدم النظام وحليفته روسيا باتجاه مناطق جبل الزاوية وسهل الغاب، بدأ قصي بطريقة جديدة في التصوير والتوثيق من خلال تطبيقات أهمها تطبيق (تيك توك) الذي لاقى فيه انتشارًا واسعًا وشهرة؛ لسرعة انتشار الفيديوهات ووجود جمهور متابع لأحداث الناس في المخيمات. قصي يتحدث لصحيفة حبر عن عمله وكيف بدأه على تطبيق تيك توك بقوله: "في عام 2019 بعد حملة النظام الأخيرة على ريفي حماة وإدلب، أصبح النزوح على شكل أرتال تمرّ عبر الطرقات، كان الطريق 3 كم يستغرق النازحون لقطعه مدة 3 إلى 4 ساعات، وفي هذه الفترة فكرت بطريقة غير اعتيادية لنشر الفيديوهات، فاتجهت إلى تطبيق (تيك توك) الذي به سرعة بانتشار الفيديوهات، ووجود جمهور متابع لأحداث الناس في المخيمات، وكانت طريقتي بالتصوير غير روتينية، حيث اتجهت إلى تصوير تفاصيل لم تصلها الكاميرات لحياة الناس بالمخيمات، فرأيت أنه يوجد اهتمام كبير من المتابعين لهذا المحتوى، مما زاد من عزيمتي وشجاعتي بالاستمرار لوجود آلاف التعليقات الإيجابية وملايين المشاهدات لفيديوهات، وتغير حياة بعض العائلات للأفضل عند مشاهدة الجمعيات للفيديوهات بعد انتشارها تواصلوا معي،



وطلبوا مني الوصول إلى العوائل، ومن طبيعة عملي كل عائلة أصورها وأنشرها على التطبيق أرفق معها رقمها وعنوانها، ودائمًا أرى وجود فاعلي الخير ووصولهم للناس ومساعدتهم، وهناك من تغيرت حياته بشكل كامل، فمثلاً صورت مُسنة تبلغ من العمر 105 سنوات لديها ابنتين بسن السبعين لم تتزوجا وتيتمتا بعمر العشر سنوات، وهما معيلتان لوالدتهما، فنشرت فيديو لهما حقق ملايين المشاهدات، وتم مساعدتهم ببناء منزل لهم وتأمين كفالة شهرية وبعض الحاجات المنزلية، وهذا الأمر مفرح جدًا بالنسبة إلي ويشجعني دائماً.

وأضاف قصي: "أردت من خلال نشر الفيديوهات على تطبيق تيك توك أولاً سرعة الوصول، و الخروج من الوسائل المتداولة (فيس بوك، ويوتيوب)، وثانيًا تسليط الضوء على تفاصيل أعمق من التي نراها في الخارج، مثل طرق الطبخ والأكل والشرب، وحر الصيف داخل الخيم وبرد الشتاء والطين، والخيم المتهترئة التي ترممها النساء، وعدم وجود صرف صحي، ونقل المياه بشكل يدوي من مكان بعيد عن المخيم من قبل النساء والكبار والفتيات، وصورت لحظات لا أنساها أبدًا في شتاء العام الماضي لرجل يحمل خيمته بعدما غرقت بالمطر والطين، كان يمشي بها ووراءه أولاده ويخرج من المخيم بدون أن يعرف إلى أين يذهب. وأيضًا صورت امرأة تحاول إطفاء جرة الغاز المنزلية أثناء تدريب للنساء على إطفاء الحرائق المحتملة الحدوث وكادت أن تحترق المرأة لكن المدرب أظهر حرفة عالية وتدارك الأمر بإبعادها وتعليمها الطريقة الصحيحة للإطفاء".

ويتابع قصي حديثه لصحيفة حبر: "لاحظت من خلال الفيديوهات التي أنشرها وجود أناس في الخارج لا تعرف ما هي إدلب، ولا مأساة الناس في المخيمات، فهذه الفيديوهات توضح لهم جزءًا من الحدث ببلدنا وما تعرض له، ودائمًا نشر هذه الفيديوهات يوصل الصورة لكل شخص لم يشاهد مأساة وحال الشعب السوري، الذي خرج بثورة ضد النظام الحاكم، وأفضت إلى تهجير معظم سورية مقابل بقاء النظام على رأس حكمه".

وعن وضع قصي الحالي يوضح: "أنا متزوج ولدي ثلاثة أولاد، وبعد ثماني سنوات انقطاع عن الدراسة أكمل حاليًا دراستي في جامعة إدلب في كلية الهندسية المدنية".

ويختتم حديثه بقوله: "تصويري للعائلات وحالهم في المخيمات بدون مقابل هو مجرد واجب أخلاقي وإنساني تجاه أبناء بلدي، وأحيانًا أقطع مسافات طويلة لأصل إلى عائلة لتسليط الضوء على حالتها، وهذه الأمور مكلفة، وأنا مستمر بالتصوير والتوثيق، وهذا وعد قطعتة على نفسي أن أبقى إلى جانب هؤلاء الناس حتى رجوع آخر نازح إلى بيته".





بعد إقالة كومان.. تشافي يعلّق على اقترابه من تدريب برشلونة

علّق تشافي هيرنانديز، المدير الفني لنادي السد القطري لكرة القدم، عن اقترابه من تدريب برشلونة، وذلك بعد إقالة رونالد كومان.

وقال تشافي في تصريحات نشرتها صحيفة ماركا: "أنا أركّز على عملي مع السد"، مضيفاً: "لا أرغب في الحديث عن أي شيء آخر".

وتقابل تشافي مع قادة فريق السد، للإعلان عن رغبته في الرحيل إلى برشلونة، وكان الاجتماع إيجابياً حول موافقة الفريق القطري على رحيله، لكن ليس قبل 3 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وهذا يعني أن تشافي لن يكون على رأس القيادة الفنية للبارسا أمام دينامو كييف في دوري أبطال أوروبا.

وأقال برشلونة كومان من منصب المدير الفني للفريق، بعد الخسارة 0-1 أمام رايو فايكانو، يوم الأربعاء، في الدوري الإسباني.

يذكر أن برشلونة أعلن قبل يومين في بيان رسمي، أن سيرجي بارخوان المدير الفني للريدف، سيتولى المهمة الفنية للفريق الأول بشكل مؤقت.



تسريبات تكشف عن هوية الفائز بجائزة الكرة الذهبية

- 1- البولندي روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونخ)
- 2- الأرجنتيني ليونيل ميسي (باريس سان جيرمان)
- 3- الفرنسي كريم بنزيما (ريال مدريد)
- 4- المصري محمد صلاح (ليفربول)
- 5- الإيطالي جورجينيو (تشيلسي)
- 6- الفرنسي كيليان مبابي (باريس سان جيرمان)
- 7- الفرنسي نغولو كانتي (تشيلسي)
- 8- النرويجي إرلينغ هالاند (بوروسيا دورتموند)
- 9- البرتغالي كريستيانو رونالدو (مانشستر يونايتد)
- 10- البلجيكي كيفين دي بروين (مانشستر سيتي)

كشفت تقارير صحافية إسبانية عن هوية اللاعب المتوج بجائزة الكرة الذهبية 2021، التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية لأفضل لاعب في العالم.

ونشرت صحيفة "ماركا" الإسبانية، صورة مسربة لنتيجة التصويت على جائزة "الكرة الذهبية" حيث كشفت هذه التسريبات أن البولندي روبرت ليفاندوفسكي نجم نادي بايرن ميونخ الألماني هو صاحب المركز الأول، برصيد 627 صوتاً، متفوقاً على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم باريس سان جيرمان، والفرنسي كريم بنزيما مهاجم ريال مدريد.

بينما يأتي النجم المصري محمد صلاح في المرتبة الرابعة، ومن ثم الإيطالي جورجينيو صانع ألعاب فريق تشيلسي، المرشح الأبرز على الجائزة، في المركز الخامس.

بينما يحتل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المركز التاسع في الترتيب.

ويأتي ترتيب العشرة الأوائل المنافسين على نسخة 2021 من "الكرة الذهبية" حسب التسريب كما يلي:



رئيس جامعة إدلب يكشف لحبر تفاصيل انضمام جامعة إدلب لبرنامج الأثر الأكاديمي

ندى اليوسف

احتفت جامعة إدلب يوم الثلاثاء 19 تشرين الأول / أكتوبر الحالي بتحقيق إنجاز علمي جديد يضاف إلى سجل الجامعة، ويدفع عجلة التعليم العالي في المناطق المحررة قُدماً. وجاء ذلك من خلال تصريح رسمي لرئيس جامعة إدلب الدكتور (أحمد أبو حجر) عبر معرفات جامعة إدلب الرسمية ضمن بيان جاء فيه: "بخطوات ثابتة، تسير جامعة إدلب نحو الأمام، إذ أُضيف إنجاز جديد إلى رصيدها، من خلال حصولها على عضوية برنامج الأثر الأكاديمي التابع للأمم المتحدة United Nations Academic Impact UNAI".

الانضمام خطوة أكاديمية جديدة نحو الاعتراف الدولي:

وفي لقاء لصحيفة حبر مع رئيس جامعة إدلب والمكلف بتسيير شؤون وزارة التعليم العالي الدكتور (أحمد أبو حجر) قال: "لإنضمام جامعة إدلب إلى برنامج الأثر الأكاديمي أهمية، كون البرنامج عبارة عن عضوية تضم أكثر من 1700 جامعة موزعة على ما يقارب 147 دولة حول العالم". مضيفاً بأن "ذلك سيؤدي إلى تدويل شهادة جامعة إدلب واعتمادها، وزيادة تشبيك علاقتها مع المؤسسات والبرامج الأكاديمية حول العالم، وبناءً عليه تكمن الفائدة من خلال زيادة قوة الشهادة الصادرة عن جامعة إدلب".

الاعتراف بجامعة إدلب ليس اعترافاً سياسياً فحسب، بل يرافقه اعتراف أكاديمي، وهذا ما حصده جامعة إدلب من خلال حصولها على عضوية برنامج الأثر الأكاديمي، وفي ذلك يقول الدكتور أحمد أبو حجر: "جاء انضمام جامعة إدلب لبرنامج الأثر الأكاديمي كقيمة مضافة للقيمة الكبيرة بفضل الله تعالى بالاتجاه الاعتماد الأكاديمي بإذن الله تعالى".

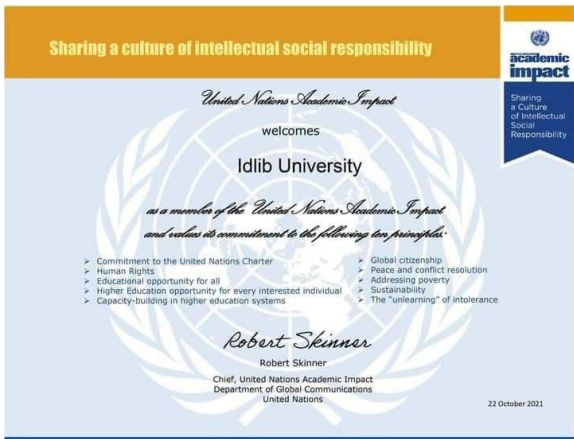
مضيفاً بأن "الاعتراف الدولي للجامعة قسماً: القسم الأول: هو الاعتراف الأكاديمي، وهذا بفضل الله تعالى حصلنا عليه من خلال انضمامنا لمنظمة الأمم المتحدة عبر برنامجها الأثر الأكاديمي. والقسم الآخر سياسي، وهذا هو حال المحرر بشكل كامل، متأملين الحصول عليه، ونسأل الله تعالى أن يتممه بأسرع وقت".

ما هو برنامج الأثر الأكاديمي؟

برنامج الأثر الأكاديمي هو عبارة عن برنامج مميز يتبع الأمم المتحدة، والحصول على عضويته يستوجب ارتفاعاً كبيراً في المستوى الأكاديمي للمؤسسة الجامعية، وتؤدي العضوية فيه إلى تشبيك علاقات كبيرة والاستفادة من نظم تعليمية معتمدة حول العالم بشكل كبير.

يذكر أن جامعة إدلب انضمت إلى اتحاد إلى جامعات حوض البحر الأبيض المتوسط بحسب بيان صدر

عنها يوم 24 أغسطس / آب الماضي، وهاهي اليوم تنضم إلى برنامج الأثر الأكاديمي، ومايزال السعي مستمر نحو وصول عالمي أوسع، وهذا يبقى متعلقاً بتطوير المناهج التعليمية في جامعة إدلب، التي ما تزال مستمرة بكواردها التعليمية حريصة على التطوير والتحديث، وقد سجل في جامعة إدلب للعام الدراسي 2021-2022 تقريباً 5000 طالب وطالبة، بالإضافة إلى ما يقارب 13000 آخرين مسجلين سابقاً.



نقابة العمال لحفظ حقوقهم

شمال شرق حلب

عبد الكريم الثلجي

أطلق تجمع العمال الأحرار في الشمال السوري مطلع الشهر الحالي، أول نقابة للعمال في شمال شرق حلب في مدينة الباب شمال شرق حلب، وذلك بهدف المحافظة على حقوق العمال، وزيادة أجورهم، والمطالبة بتأمين صحي واجتماعي، والمساهمة في الحد من انتشار ظاهرة البطالة.

وفي حديث للسيد (معروف نجار) لصحيفة حبر يقول: "انطلقت فكرة التأسيس من قبل عدة أشخاص، واتفقنا على تأسيس النقابة بعد التشاور مع عدد من القانونيين وأصحاب الخبرة، فأصبح عدد المؤسسين (17) شخصاً، حيث إن الفكرة بدأت في تاريخ 31-7-2021، لكن تم الإعلان عن النقابة في المؤتمر التأسيسي في تاريخ 1-10-2021، كما أننا على تواصل مع بقية مناطق الشمال المحرر لتأسيس نقابة مركزية".

أهداف نقابة العمال:

وأضاف السيد معروف متحدثاً عن أهداف النقابة بقوله: "نهدف من خلال النقابة إلى التواصل مع أرباب العمل من أجل رفع الأجور إلى مستوى المعيشة، والتواصل مع التجار والشركات الصناعية في الشمال المحرر وكذلك خارج سورية؛ لإنشاء مشاريع في المحرر من أجل التخفيف من حدة البطالة، بالإضافة إلى التواصل مع جميع المؤسسات والفعاليات لتوظيف أصحاب الشهادة وذوي الخبرة، فنحن في نقابة العمال نسعى جاهدين ليكون للعمال حقوق إذا أصيب العامل أو تم طرده تعسفياً أو هناك استغلال من قبل رب العمل، فنكون نحن النقابة الوسيط بين رب العمل والعمال للحفاظ على حقوق العمال ورب العمل. وصل عدد المنضمين للنقابة (1200) عضواً والرقم بازدياد، كما أنه لا يوجد رسوم للانضمام، فجميع العمال في القطاع الخاص والعام بإمكانهم الانضمام، كما أن النشاط الحالي هو التواصل مع نقابة الصيادلة ونقابة الأطباء والفعاليات والمنظمات وغرفة التجارة والصناعة لإيجاد حلول مناسبة، كازدياد أجور وفرص العمل، ونخطط مستقبلاً لإنشاء مشاريع وفتح استثمارات في المحرر لرفع المستوى الاقتصادي في المنطقة، وهناك تعاون مع التجار، فالتاجر (أحمد حمزة) في منطقة الباب لديه معمل زعتر ويعمل لديه أكثر من 200 عامل، بعد التواصل معه استجاب لنا ورفع الأجور للعامل العادي فأصبح 1000 ليرة تركي في الشهر، وصاحب الخبرة في العمل أصبح راتبه 1500 ليرة تركي، والمحاسب وأصحاب الخبرة الممتازة أصبح راتبهم مايقارب 2500 ليرة تركي في الشهر، وكذلك أحد بائعي الجملة للمواد الغذائية بعد التواصل معه استجابوا لمطالبنا ورفع الأجور للعمال لديه، فالنقابة تم تأسيسها ليرى المجتمع وكل العالم أننا خرجنا بثورة وطالبنا بحريتنا لإنشاء مؤسسات حكومية قادرة على بناء سورية الجديدة، لا فساد فيها ولا محسوبيات، وكل شخص يأخذ حقوقه".

وفيما يتعلق بتبني النقابة من جهة ما، أوضح معروف: "النقابة لا تنتمي لأحد، ولا يوجد داعم لها، وهذا التجمع العمالي لا يتدخل في شؤون السياسة، ولا في أي أمر لا يخص العمال، نحن تجمع عمالي وعملنا هو تحسين وضع العمال وضمان حقوقهم".

فيما عزا السيد (قتيبة العيسى) سبب انضمامه للنقابة؛ لضمان حقوقه، وليكون له صوت مع بقية أعضاء النقابة، حيث لا يوجد شروط للانتساب، بل على العكس الأمور سهلة جداً ومجانية، وسيتم إصدار بطاقة للعضوية في النقابة، وهناك سعى لزيادة أجور العمال وتأمين ضمان طبي واجتماعي، وتنسيق مستمر مع رب العمل لضمان حقوق العاملين، بالإضافة إلى أن النقابة إنجاز ثوري لم يحدث مثله في مناطقنا على مدار العشر سنوات الماضية.

ويواجه سكان الشمال ظروفًا معيشية صعبة، أبرزها آثار النزوح المتكرر، والعمليات العسكرية، والمخاطر الأمنية، بحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (OCHA)، ويعتمد 2.8 مليون شخص في شمالي سورية على المساعدات الإنسانية لتأمين احتياجاتهم الأساسية، مثل الغذاء والماء والملجأ والرعاية الصحية والتعليم.

الأحزاب والحراك السياسي (1)

منذ فترة غير قصيرة بدأت مجموعة من الأحزاب بالتشكل في الفضاء السوري المعارض، كما عادت مجموعة أخرى من الأحزاب الساكنة لتفعل نفسها من جديد لتمارس السياسية في البيئات الجديدة.

طبعاً، وبلا شك، فإن تشكل الأحزاب السياسية هي حالة صحية، تدل على مساحات من الحرية والقدرة على الاختلاف وتبادل الآراء ووجهات النظر، كما أنها تُنظم الفعل السياسي ضمن أطره الاعتيادية، وتؤسس لخطوة أولى في الطريق الصحيح للتنافس على السلطة في سورية المستقبل عبر الانتخابات وضمن أجسام عاشت تجربة الهيكلة والتنظيم، وربما تدربت كوادرها بشكل جيد على ملفات إدارة الدولة والعمل السياسي الرصين.

ولكن هل تؤدي الأحزاب اليوم ما تم تأسيسها من أجله، وهي قادرة حقيقة على المشاركة في فعل سياسي سوري حقيقي، أم أن الأمر برمته أصبح رهين الأجندة الدولية ومصالحها المتشابكة في المنطقة؟!

على الأقل حتى هذا اليوم لا تبدو الأحزاب إلا ترفاً لمتقنين سياسيين أرادوا صياغة أفكارهم وبلورتها كروية إستراتيجية في أدبيات تشكيل سياسي، أرادوه كحزب أو تيار مجتمعي يعطي تلك الأفكار قيمة، ويخلق انتماءً لها بين أفراد الشعب السوري، وفي أحسن الأحوال مؤسسة تدريبية متخصصة بالشأن السياسي تحاول جلب المنضمين الجدد من خلال التدريبات التي تقدمها، والبيانات الثورية التي تطلقها في كل مناسبة سياسية لتعلن موقفاً منها لا يسمعه إلا أنصار هذا الحزب أو ذاك وقلة من متابعيهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

ولا يبدو أن المجتمع الدولي اليوم يهتم بوجود الأحزاب، لأنها مهما تضخمت في هذه الفترة فلن تصل إلى نسبة تمثيلية كبيرة تجبره على الاستماع لها، فالسوريون لديهم ما يشغلهم في مأساتهم أكثر من السياسة، والمجتمع الدولي لديه من يسمعه ممّن يمثلون مصالح الدول في سورية، وهي الفاعل الحقيقي في المسألة السورية في الوقت الراهن.

ومع ذلك يبقى وجود الأحزاب صحيحاً ومطلوباً، على الأقل كمؤشر للتعددية السياسية التي نريدها في مستقبل البلاد والسلطة، أو كحالة وعي من السياسيين إلى ضرورة انتظامهم في أجسام سياسية لها تجربتها وتاريخها المسجل إذا أرادوا المنافسة على حكم البلاد بطريقة شرعية بعيدة عن الاستقواء الخارجي، أو الاستبداد المدعوم بالقوة داخلياً.

لكن لا بدّ أن هناك طرق أخرى تجعل وجود هذه الأحزاب ذات قيمة فاعلة في حياة السوريين وفي قضيتهم، سواء من خلال حراك حزبي أكثر مباشرة، أو من خلال مؤسسات حركية تحتضن مبادئ الحزب السياسي وتؤسس حاضنته، وهذا ما سنركز عليه في المقال القادم.

المدير العام

